

انتهما الحكومة بـ «معاقتهم» على نجاح الحزب في الانتخابات تركيا تفتح تحقيقاً مع زعيم «الشعوب الديمقراطي» المؤيدين لـ «بي كا كا»

انقرة - كونا: فتحت النيابة العامة في مدينة ديار بكر جنوب شرقي تركيا أمس الأول تحقيقاً ضد زعيم حزب الشعوب الديمقراطي صلاح الدين دميرطاش بعد اتهامه بتحريض أنصاره على التظاهر وحمل السلاح دعماً لسكان مدينة عين العرب «كوباني» السورية.

وذكرت وكالة «اناضول» التركية للأنباء ان التهم ضد دميرطاش تتعلق «بتحريض جزء من الجمهور ضد آخرين عن طريق تسليحهم» وهي جرائم تعد ضد السلام وفقاً للقانون الجنائي التركي. وأضاف ان المدعي العام سيسلط أيضاً رافع الحصانة البرلمانية عن دميرطاش وفقاً للمادة 83 من الدستور التركي اذا ثبتت التحقيقات ان الجرائم المنصوص عليها ارتكبت بالفعل، مشيرة الى انه اذا فتحت القضية الجنائية قد يطلب المدعي العام سجن دميرطاش لمدة تصل الى 24 عاماً.

كما بدأ تحقيق قضائي أمس في تركيا بحق الرئيسة الثانية لحزب الشعوب الديمقراطي

المؤيد للاكراد، فيجن يوكسبيكداغ، المتهمة بـ«الترويج لمجموعة ارهابية» غداة فتح تحقيق بحق الزعيم الآخر للحزب دميرطاش، كما أعلنت وكالة انباء الاناضول التركية. وقد وجهت الى فيجن يوكسبيكداغ التي تشارك في رئاسة حزب الشعوب الديمقراطي، تهمة الادلاء في وقت سابق من يوليو بتصريحات مؤيدة للمقاتلين الاكراد في سورية الذين تتهمهم الحكومة التركية بالتحالف مع حزب العمال الكردستاني.

ويقول الزعيمان الكرديان ان هدف الحكومة التركية هو «معاقتهم» على النتيجة الجيدة التي حققها الحزب في الانتخابات التشريعية التي اجريت في السابع من يوليو، وحرمت حزب العدالة والتنمية الغالبية المطلقة.

وتأتي هذه التطورات القضائية في خضم الهجوم التي تشهدها تركيا على حزب العمال الكردستاني، الذي كلف من جهته هجماته الدامية على قوات الامن.

مقتل شرطيين تركيين في هجوم لحزب العمال الكردستاني أردوغان يحذر من خطر الوضع السوري ويدعو لانتخابات مبكرة في حال فشل الائتلاف

وقال الرئيس ان تركيا عانت من «خسائر كبيرة»، في معركتها ضد الارهابيين، الا انها مصممة على مواصلة القتال، في إشارة الى العمليات العسكرية التي اطلقتها بلاده خلال الايام القليلة الماضية.

ورغم ان اردوغان لم يشر صراحة الى حزب العمال الكردستاني، الا انه قال ان «القوى السوداء» تتشر معلومات خاطئة حول تركيا، مؤكدا ان الاتهامات ضد تركيا «لا اساس ولا تبرير لها».

وقال: «لم تكن تركيا ضالعة مطلقاً في مثل هذا السيناريو ولن تشارك فيه مطلقاً».

وانتقد اردوغان من جاكارتا كذلك الدول التي قال انها تحاول «إلقاء اللوم على تركيا»، لانها لم تتمكن من رصد مواطني تلك الدول الذين يسافرون الى الخارج للانضمام الى صفوف تنظيم الدولة الإسلامية.

عواصم - وكالات: قتل عنصران من الشرطة التركية بالرصاص صباح أمس في منطقة اضنة جنوب البلاد، في هجوم جديد نسخته السلطات الى التمرد الكردي، كما أعلنت وكالة انباء الاناضول الحكومية.

وأضافت الوكالة ان مقاتلين من حزب العمال الكردستاني «بي كا كا» هاجموا مفضية مدينة بوزانتي، فعمد عناصر الشرطة الى الرذ عليهم، وقتل اثنان منهم خلال تبادل اطلاق النار.

سياسيا، حذر الرئيس التركي رجب طيب اردوغان من أن أمن تركيا والمجتمع الدولي، تحت تهديد خطير بسبب الوضع في سورية، مضيفاً: «مع الأسف فالنظام يلجأ لمختلف الوسائل القذرة في حربه على شعبه، في مقدمتها الأسلحة الكيميائية، والصواريخ الباليستية، والمنظمات الإرهابية».

جاء ذلك في كلمة له بمعهد الأمن القومي في العاصمة الإندونيسية جاكارتا، حيث لفت اردوغان الى أن تركيا تواجه كل المنظمات الإرهابية حالياً، مشدداً على أن ممارسات تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» لا علاقة لها بالاسلام.

وأشار اردوغان الى أن كل التهم الموجهة لتركيا بخصوص المقاتلين الأجانب في سورية، لا أساس لها من الصحة، متهماً «قوى سوداء» بنشر دعاية اعلامية خاطئة حول بلاده.

وأكد اردوغان على ضرورة التعاون الوثيق في مواجهة الظواهر مثل الإسلاموفوبيا ومعاداة الأجانب والتمييز والعنصرية، معرباً عن قلقه من لجوء بعض الساسة في الغرب بسهولة إلى الخطاب الإقصائي الذي يلحق الضرر بثقافة العيش المشترك.

ولفت اردوغان الى ان نحو 5 ملايين مواطن تركي يعيشون في أوروبا، ما يجعل تركيا في مقدمة الدول المتأثرة جراء التوجهات العنصرية في الغرب.

وقال الرئيس ان تركيا عانت من «خسائر كبيرة»، في معركتها ضد الارهابيين، الا انها مصممة على مواصلة القتال، في إشارة الى العمليات العسكرية التي اطلقتها بلاده خلال الايام القليلة الماضية.

ورغم ان اردوغان لم يشر صراحة الى حزب العمال الكردستاني، الا انه قال ان «القوى السوداء» تتشر معلومات خاطئة حول تركيا، مؤكدا ان الاتهامات ضد تركيا «لا اساس ولا تبرير لها».

وقال: «لم تكن تركيا ضالعة مطلقاً في مثل هذا السيناريو ولن تشارك فيه مطلقاً».

وانتقد اردوغان من جاكارتا كذلك الدول التي قال انها تحاول «إلقاء اللوم على تركيا»، لانها لم تتمكن من رصد مواطني تلك الدول الذين يسافرون الى الخارج للانضمام الى صفوف تنظيم الدولة الإسلامية.

وفي الشأن الداخلي، دعا الرئيس التركي رجب طيب اردوغان الى إجراء انتخابات مبكرة في بلاده في حال فشلت الجهود لتشكيل ائتلاف حكومي بعد خسارة حزب العدالة والتنمية الحاكم أغلبيته الساحقة في البرلمان في انتخابات 7 يونيو.

ولا تزال تركيا دون حكومة كاملة رغم مواجهة البلاد تحديات من بينها شن عمليات عسكرية ضد تنظيم الدولة الإسلامية في سورية وحزب العمال الكردستاني في شمال العراق.

ونقلت صحيفة «حربييت» وغيرها من وسائل الاعلام عن اردوغان قوله للصحافيين الذين رافقوه على متن طائرته أثناء توجهه في زيارة رسمية الى اندونيسيا «سننتظر لئري ما اذا كان سيتم تشكيل ائتلاف».

وأضاف اردوغان «إذا لم يحدث ذلك علينا ان نعود الى الإرادة الوطنية فورا حتى يقرر الناس مرة أخرى، وسنخرج من الوضع الحالي».



لاجئون سوريون يفتشون المقاعد في إحدى الحوادث في صربيا

بميليشيا حزب الله اللبناني حاولت التقدم من محور قلعة الزهراء شمالي الحقت في العام الماضي الهزيمة بجبهة ثوار سورية بقيادة جمال معروف الذي كان يعد أحد أقوى قادة مقاتلي المعارضة إلى أن هزم.

وأشار الأمين الى أن قوات المعارضة باغتت مساء أمس الاول «حواجز سهل الزبداني القريبة من المدينة، فقتلت 3 عناصر على الأقل، واغتنمت عددا من الأسلحة الخفيفة والنخائر»، مضيفاً أن قوات المعارضة دمرت دبابة لقوات النظام في بساتين بلودان شرق الزبداني.

وأكد الأمين استمرار قوات النظام في استهداف المدينة بالبراميل المتفجرة والصواريخ لليوم السابع والعشرين على التوالي، لافتاً الى أن الطائرات ألقت خلال هجمتها الأخيرة أكثر من 1000 برميل متفجر، وأطلقت أكثر من 500 صاروخ.

إرهابي مقاتلين تدعمهم الولايات المتحدة في سورية. في العراق الماضي الهزيمة بجبهة ثوار سورية بقيادة جمال معروف الذي كان يعد أحد أقوى قادة مقاتلي المعارضة إلى أن هزم.

وأشار الأمين الى أن قوات المعارضة باغتت مساء أمس الاول «حواجز سهل الزبداني القريبة من المدينة، فقتلت 3 عناصر على الأقل، واغتنمت عددا من الأسلحة الخفيفة والنخائر»، مضيفاً أن قوات المعارضة دمرت دبابة لقوات النظام في بساتين بلودان شرق الزبداني.

وأكد الأمين استمرار قوات النظام في استهداف المدينة بالبراميل المتفجرة والصواريخ لليوم السابع والعشرين على التوالي، لافتاً الى أن الطائرات ألقت خلال هجمتها الأخيرة أكثر من 1000 برميل متفجر، وأطلقت أكثر من 500 صاروخ.

الهادي و 18 عنصراً آخرين، احتجزوا الخميس، في حاجز للنصرة، قرب قرية المالكية شمال حلب». وأشارت المصادر الى «أن وساطات جرت بين النصر والجيش الحر لإطلاق سراح المحتجزين». وقال المرصد ان جبهة النصر «تسعى الى الاستيلاء على اسلحة عناصر الفرقة 30».

وتقول مصادر في المعارضة السورية إن 54 من أفراد الفرقة 30 تلقوا تدريبات ضمن برنامج تقوئه الولايات المتحدة للتدريب والتزويد بالعتاد وبدأ في مايو. وشككت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) في التقرير نافية أسر أو اعتقال أي من أفراد «القوة السورية الجديدة».

وسبق ان سقطت جبهة النصر التي تصنفها واشنطن على انها تنظيم

المعارضة تصد هجوماً لقوات النظام وحزب الله

في الزبداني

الهادي و 18 عنصراً آخرين، احتجزوا الخميس، في حاجز للنصرة، قرب قرية المالكية شمال حلب». وأشارت المصادر الى «أن وساطات جرت بين النصر والجيش الحر لإطلاق سراح المحتجزين». وقال المرصد ان جبهة النصر «تسعى الى الاستيلاء على اسلحة عناصر الفرقة 30».

وتقول مصادر في المعارضة السورية إن 54 من أفراد الفرقة 30 تلقوا تدريبات ضمن برنامج تقوئه الولايات المتحدة للتدريب والتزويد بالعتاد وبدأ في مايو. وشككت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) في التقرير نافية أسر أو اعتقال أي من أفراد «القوة السورية الجديدة».

وسبق ان سقطت جبهة النصر التي تصنفها واشنطن على انها تنظيم

الهادي و 18 عنصراً آخرين، احتجزوا الخميس، في حاجز للنصرة، قرب قرية المالكية شمال حلب». وأشارت المصادر الى «أن وساطات جرت بين النصر والجيش الحر لإطلاق سراح المحتجزين». وقال المرصد ان جبهة النصر «تسعى الى الاستيلاء على اسلحة عناصر الفرقة 30».

الوزير ريفي لـ «الأنباء»: الحكومة إلى التلاجة

الحكومة اللبنانية تدخل مدار تصريف الأعمال والهدوء الأخير يسبق عاصفة التعيينات العسكرية



اعتصام لحملة «طلعت ريحتكم» امام وزارة الشؤون الاجتماعية احتجاجاً على توقيف الناشط المتهم بامانة الوزير رشيد درباس (محمود الطويل)

تابعين لشركة «فيوليا» الفرنسية متخصصة في بحرق النفايات في البحر سعة كل منهما 30 ألف طن من النفايات.

هذه العروض منها ما نوقش ومنها ما هو قيد المناقشة، لكن لا قرار حتى الآن.

الغيبوية الحكومية فرصت نفسها كذلك على الجلسة الأخيرة تجنبا لانفجارها من الداخل، وهي طالبت المؤسسة العسكرية والاسلاك الامنية التي حرم ضابطها من مراسيم الترقية، وكذلك الضباط الجدد الذين سيتخرجون اليوم في عيد الجيش دون ان يتسنى لهم تسلم سيوف التخرج من رئيس الجمهورية للسنة الثانية على التوالي بسبب مقاطعة نواب حزب الله (بيروت) الذي لم يات الا

النزول الى مجلس النواب، وبالتالي رفض وزراءهم توقيع مراسيم الترقية التي وقعها 18 وزيرا آخر.

الهدوء الذي اتسمت به الجلسة السابقة يمكن ان يكون من ذلك الذي يسبق العاصفة، مع اقتراح موعد التعيينات العسكرية وتلويح التبار الوطني الحزبي بقطع طريق الحياة - صيدا.

وبسؤال لـ «الأنباء»، قال الوزير ريفي: الحكومة في التلاجة، لا فعل ولا رد فعل، لا استقالة ولا تفعيل.

النائب زياد اسود عضو كتلة التغيير والاصلاح رأى في حديث اذاعي ان لا مصلحة لاحد في استقالة الحكومة وان استقالت فلينك، لأنها مسببة لاكثر مشكلات البلد الدستورية بعدم ايجادها الحلول بحيث غدت تمثل الفراغ بذاته.

تابعين لشركة «فيوليا» الفرنسية متخصصة في بحرق النفايات في البحر سعة كل منهما 30 ألف طن من النفايات.

هذه العروض منها ما نوقش ومنها ما هو قيد المناقشة، لكن لا قرار حتى الآن.

الغيبوية الحكومية فرصت نفسها كذلك على الجلسة الأخيرة تجنبا لانفجارها من الداخل، وهي طالبت المؤسسة العسكرية والاسلاك الامنية التي حرم ضابطها من مراسيم الترقية، وكذلك الضباط الجدد الذين سيتخرجون اليوم في عيد الجيش دون ان يتسنى لهم تسلم سيوف التخرج من رئيس الجمهورية للسنة الثانية على التوالي بسبب مقاطعة نواب حزب الله (بيروت) الذي لم يات الا

سجل بين ريفي والحاج حسن حول الاتفاق النووي

دخلت حكومة الرئيس تمام سلام يوم الخميس الماضي مدار تصريف الأعمال دون استقالة او اعلان، فقد انتهت الجلسة كما بدأت، نقاشات دون مقررات، الا على صعيد النفايات ولا التعيينات.

وفي حين لوح سلام بالخيارات المفتوحة في حال دفعه الى الطريق المسدود، اعلن رئيس مجلس النواب نبيه بري عن دعمه المطلق للحكومة وأن تطهيرها يعني تركيب جناحين للبلد المهده، وهذا الامر لن يحصل على الاقل بالنسبة لي وبالنسبة للاخوة في حزب الله، ومن يريد اسقاط الحكومة من دوننا فليجرب، والمسألة ليست بالعافية.

وعن الحراك الفرنسي باتجاه ايران، قال بري: نحن الآن في مرحلة انتقالية، والاتفاق النووي يترسخ وعلينا الانتظار شهرين او ثلاثة لتبدل الحلول، وعلينا ان نكون في لبنان مهيين.

الغيبوية الحكومية عبرت عن نفسها بالعجز المتواصل عن معالجة الامور من النفايات التي التعيينات والتشريعات، بينما قارب لبنان أن يتحول الى مجموعة مكبات نفايات عشوائية لا تعرف الالتزام بالمعايير الصحية والبيئية.

واقترح الوزير أن حكيم والوزير ميشال فرعون شحن النفايات اللبنانية الى المنيا والسويد بالتزامن مع تمني البلدي لبيروت السماح له بالتعاقد مع شركات مختصة لمعالجة نفايات بيروت الخارجية عبر شحنها الى الخارج لقاء مائة دولار للطن تدفع للمستورد.

وفي السياق عينه، تقدم رجل اعمال لبناني يدعى غسان عنود بغرض لاستقدام باخرتي نفايات

هل أخطأت بعض قوى 8 آذار في تسييس ملف النفايات؟

بيروت - د.ناصر زيدان

في العام 1997 خلق ملف النفايات المنزلية في بيروت وجبل لبنان اجواء مشحونة في البلاد، عندما بلغت اخطار اشتعال مكب برج حمود شمال بيروت حدا لا يطاق، فكان لتعاون الرئيس الشهيد رفيق الحريري ورئيس اللقاء الديمقراطي وليد جنبلاط دورا حاسما في الاتفاق على مخرج جنب لبنان ازمة سياسية وبيئية عاصفة، وتولى وزير البيئة آنذاك اكرم شبيب تهيئة مناخ الحل، وبدأ العمل في مطمر الناعمة - عين درافيل الى حين ايجاد مخرج ناسم لازمة والحل للمارنق - في حينها - جنب الدولة مشكلات جوهرية على مدى 18 عاما، من دون ان يتم ايجاد حلول دائمة لهذه المعضلة.

استفادت القوى التي كانت تدور في فلك الوجود السوري من هذا الحل لتسرع سنوات لاحقة بعد ان تم تعيين العماد اميل لحود لهذه المدة بقرار من الرئيس السوري الراحل حافظ الاسد رئيسا للجمهورية عام 1998 برغم ان هذه القوى كانت تحرص على مكب برج حمود وتثير الفلاقل بوجه الرئيس رفيق الحريري.

التاريخ يعيد نفسه كأنما نمط التعاطي الاستخباري - اللامسؤول مازال قائما وبالتالي فالسلطة دائما اهم من الاعتبارات المعيشية والحياتية، وبعض القوى التي تعتمد الاسلوب السببوي - الأمني لم تتعلم من اخطاء الماضي، ومازالت تعتبر ان بزاع افراد الشعب احتياط يمكن استخدامه لازعاج الضم السياسي، من دون تقييم الارتدادات التي قد يحدثها هذا الاستغلال في الاوقات اللاحقة، لان التعبئة الشعبية غير المحسوبة، قد تأتي بنتائج عكسية على المدى البعيد، وهذا بالفعل ما حصل في العام 2005.

مناسبة الكلال من هذه العناوين خطورة الاوضاع في لبنان، والتي يتداولها الجميع بالسر والعلن، والازمة هذه المرة من النوع الطرقات.

الذي قد يؤدي الى تفلت الاوضاع برمتها، رأسا على عقب، وقد برزت بداية الانحلال في طريقة تعامل بعض القوى مع ملف النفايات، واستغلاله سياسيا في وجه فريق كان يتعاطى بمسؤولية مع هذا الملف، علما ان شركة سوكلين التي كانت تدير ملف النفايات على مدى 18 عاما، كانت تخضع لوصاية وزارت غالبا ما تولاهم وزراء من قوى 8 آذار أو حلفائهم.

فضحت بعض قوى 8 آذار نفسها في الازمة الحادة التي تعصف بالبلاد من جراء اقفال مكب الناعمة الذي لم يعد قادرا على استيعاب اي نفايات، فالاعلام المحسوب على هذه القوى وعدد من الشخصيات التي تدور فلكها، قادت حملة سياسية بوجه الذين كانوا وراء تحمل اعباء مشكلة النفايات ويتحملون انتقادات من مؤيديهم وعلى وجه التحديد رئيس اللقاء الديمقراطي وليد جنبلاط، ثم فوجئت الاوساط السياسية عندما انكشفت هوية الشبان الذين قاموا باعمال مخلة في بيروت وغيرها من المناطق كقطع الطرقات وحرق براميل النفايات واستهداف منزل رئيس الوزراء وبعض الوزراء المحسوبين على قوى 14 آذار وتبين ان معظم هؤلاء الشباب ينتمون الى سرايا المقاومة او يدورون في فلك التيار الوطني الحر.

الاوساط السياسية المحايدة ترى، ان اللعب في نار الملقات الوطنية وخصوصا ملف النفايات لتحقيق اهداف سياسية خطأ غير مبرر اطلاقا، ولا تتحملة الاجواء المشحونة التي يعيشها لبنان، والجرأة في التعاطي مع ملف النفايات الوطني ليس تهمة بل من واجب كل القوى السياسية التي تحمل المسؤولية والمساعدة في ايجاد الحلول لكارتة بقاء النفايات في الشوارع، علما ان الاعتراض على نقلها الى مكان مسالمة طبيعية، فيللتأكد لا توجد بلدة او منطقة او مدينة قد ترحب بنقل النفايات اليها، ولكن اي حل مؤقت هو بالتأكيد افضل من بقاء السموم بين المنازل وعلى الطرقات.

بيروت - عمر حنجر